الأمم المتحدة

S/15541

28 December 1982

ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢
وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم
للاردن لدى الامم المتحدة

يشرفني ان احيل اليكم الرسائل المرفقة من السيد زهدى لبيب ترزى ، العراقسب
الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية ، بشأن مصرع فلسطيني اخر في مدينة رام الله بالضفة
الغربية على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية ، واستمرار فرض حظر التجول على مدينة نابلس
الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية .

والتمس من سعاد تكم تعميم هذه الرسالة والرسائل المرفقة الموجهة من العراقسب
الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيب

السير

الممثل الدائم

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢
وموجهة الي رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم
عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة

بناءً على تعليمات من ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، طلب مني ان اوجه عنايتكم على سبيل اقصى الاستعجال الي ما يلي .

قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلية فلسطينيا اخر اليوم في مدينة رام الله الفلسطينية بالضفة الغربية . ففي محاولة من هذه القوات لارهاب المتظاهرين الفلسطينيين وتفريقهم ، صدمت سيارة عسكرية اسرائيلية خليل صالح عماد ، وهو فلسطيني يبلغ من العمر ٥٠ عاماً ، وصرعته .

وقامت مظاهرات اليوم في رام الله وفي مخيمي قلنديا والامعري للاجئين ، المجاورين ، احتجاجاً على مصرع سمير غزال تفلق ، الفلسطيني الذي يبلغ من العمر ١٩ عاماً ، الذي قتل يوم السبت على يد القوات الاسرائيلية التي اطلقت النيران على المتظاهرين في مدينة نابلس الفلسطينية بالضفة الغربية .

ان الفلسطينيين في الضفة الغربية مستشيطون غضباً ازاء حملة الارهاب الجديدة التي تشنها ضد هم سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

(توقيع) زهدى لبيب تـرـزى
المراقب الدائم

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم
عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب مني أن أوجه عنايتكم على سبيل أقصى الاستعجال الى ما يلي .

تواصل السلطات العسكرية الاسرائيلية فرض حظر التجول على مدينة نابلس الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي . وقد فرض الحظر اثر مصرع سمير غزال تطلقه الفلسطينيين الذي يبلغ من العمر ١٩ عاماً ، على يد القوات الاسرائيلية التي اطلقت النيران على المتظاهرين يوم السبت ١٨ كانون الأول / ديسمبر .

ولقد عمت المظاهرات الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة رداً على الانباء التي تفيد أن اسرائيل تزعم انشاء اعداد كبيرة من المستوطنات في الضفة الغربية . ان كتب اليغازز ليفسن ، مراسل صحيفة ها آرتس للشؤون الاقتصادية (صحيفة ها آرتس ، عدد ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢) ان اسرائيل قررت اقامة ٣٥ مستوطنة حضرية جديدة في الضفة الغربية بالاضافة الى المستوطنات القائمة بالفعل . وتشير وثيقة حكومية داخلية متعلقة بهذه المسألة ، اكشفها المراسل ، أن المستوطنات الجديدة ستشمل ٢٢ ٥٠٠ شقة تتسع لـ ٧٠ ٠٠٠ مستوطن صهيوني ، تكلفه قدرها ٢٠ بليون شيكل . وستبنى هذه المستوطنات على أرض فلسطينية ، منها ٢٢ مستوطنة ستبنى في الجزء الشمالي من الضفة الغربية و ١٣ مستوطنة في منطقة القدس . وتشمل الوثيقة الحكومية قائمة بالمواقع المحددة للمستوطنات الجديدة المقترحة الـ ٣٥ وأحجامها بالتحديد .

وفي محاولة من السلطات العسكرية الاسرائيلية لخماد المظاهرات التي يقوم بها الفلسطينيون احتجاجاً على مصادرة ٣ ٨٠٠ دونم من الأرض بالقرب من نابلس لانشاء ٥ مستوطنات جديدة بالقرب من ايلون موريه ، لجأت هذه السلطات في ١٦ كانون الأول / ديسمبر الى العقاب الجماعي بفرضها حظر التجول على مدن وقرى ومخيمات لاجئين فلسطينية عديدة .

فقد فرض حظر تجول على مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس ، اثر مظاهرات قامت في المدينة وداخل المخيم على السواء . وقبض على عشرات من الفلسطينيين وعولوا معاملة وحشية في مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في نابلس . ولا تزال السلطات العسكرية الاسرائيلية تواصل فرض حظر التجول الى هذا اليوم .

وفي بلدة البيرة ، اقتحمت القوات الاسرائيلية مركز شباب البلدة عصر يوم ١٦ كانون الأول / ديسمبر . وفي الوقت ذاته ، هاجمت القوات الاسرائيلية كذلك مكاتب نقابة العمال في رام الله . وتلقى جميع الموجودين وقت الهجوم أمراً بالحضور الى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم السبت ١٨ كانون الأول / ديسمبر .

وقد ذكرت الانباء هذا اليوم ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تحاول تشكيل مجالس بلدية جديدة في رام الله والبييرة لتحل محل المجالس المنتخبة ، التي حلتها سلطات الاحتلال في وقت سابق من هذا العام بعد ان رفضت ان تتعاون مع ما يسمى بالادارة المدنية . وقد اتصل الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله بعدة شخصيات فلسطينية بارزة في كلا المدينتين بهدف التعاون في انشاء تلك المجالس الصورية المقترحة تخلصا بذلك من أعضاء المجالس الفلسطينية المنتخبة قانونيا .

وفي ١٦ كانون الأول / ديسمبر ، أفضت الدوريات العسكرية الاسرائيلية مضجع الفلسطينيين في مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من بيت لحم باطلاق الرصاص عليهم في محاولة منها لتخويف المقيمين في المخيم .

وفي الليلة الماضية ، حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مخيم الأمعري للاجئين بالقرب من البييرة وسييرت دورات ثقيلة في المنطقة . ويسود الخوف الفلسطيني في المخيم ، اللذي يسكن يتوجسون خيفة من اتخاذ المزيد من تدابير القمع ضد المخيم والمقيمين فيه .

والحالة بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة المحتل متفجرة كذلك . فقد أقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية مستوطنة صهيونية جديدة في غزة . وشمة خطط أيضا لاقامة مستوطنة أخرى تتسع لـ ٥٠٠ مستوطن .

وقد أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ثلاثة أوامر عسكرية جديدة للمزارعين . فقد تلقى المزارعون أمرا بالابلاغ تفصيليا عن نوع المزروعات والأشجار التي يزرعونها في بساتينهم وسيمنع هؤلاء المزارعون من تغيير نوع محاصيلهم دون ان يكون مكتوب من سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وتحدد الأوامر الجديدة من مقدار المياه التي يمكن للفلسطينيين استخدامها في الري . وستفرض غرامات فادحة على المزارعين اذا تجاوزوا القدر المسموح به من المياه الذي تخصصه سلطات الاحتلال . وتعتبر هذه الأوامر الجديدة محاولة من قبل سلطات الاحتلال لاضعاف الاتقاج الفلسطيني من الحمضيات . ويعاني منتجو الحمضيات في غزة بالفعل من صعاب هائلة بسبب القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وان نوجه عنايتكم الى هذه الاعتداءات الأخيرة على شعبنا فان منظمة التحرير الفلسطينية تأسف بشدة لعدم اتخاذ اجراءات ملائمة تضع حدا للاحتلال المطول غير الشرعي للأراضي الفلسطينية أو للمعاملة الهمجية المفردة التي يسامها الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ان الأمم المتحدة وهيئاتها مدعوة الى تحمل مسؤولياتها لوضع نهاية فعالة وفورية لتلك الأعمال الوحشية الاجرامية التي يرتكبها عضو في المنظمة .

(توقيع) زهدى لبيب تروزي
المراقب الدائم